



هارتز جيمس بالدوين

أحد أبرز وجوهها مع نخبة من الفنانين والكتاب السود الآخرين. في الكتاب، يبعث بالدوين رسالة إلى أحد أبناء إخوته في الذكرى المئوية لتحرير العبيد: «إنها أرضك يا صديقي، لا تجد نفسك مدفوعاً للخروج منها. رجالك عظماء حققوا أشياء عظيمة، هنا. وسيفعلون مجدداً ونستطيع أن نجعل من أميركا ما يجب عليها أن تكونه». ثنائية الدين والعرق، التي يعتبرها بالدوين المكوّن الأساسي لأميركا. تشكّل محور «النار في المرآة المقبلة»، لكن من منظور شخصي يتجاوز العرقية الأميركية إلى معاناة الإنسان الأشمل.

ضمّ مقالات بالدوين عن العرق والهوية وأميركا ومستقبلها. ترفض الطبعة الجديدة مقالات بالدوين بـ «صور الفوتوغرافي الأميركي ستيف شايبرو لتظاهرات «حركة الحقوق المدنية» الأفرو-أميركية (1954-1968)، التي كان بالدوين

راوؤك بيلك، ومن خلال كتاب «بين العالم وبينني» للشاب تا-نهيسي كوتس الذي قدّم قراءة معاصرة للعرقية في أميركا استلهمها من كتاب بالدوين «النار في المرآة المقبلة» (1963). أصدرت دار «ناشن»، قبل أيام، نسخة مميزة من هذا الكتاب الذي

الشخصية والحميصة المتفرّدة للقضايا الجماعية بالمجمل. رواه المتوقّدة، كانت هنا قبل وصول دونالد ترامب إلى السلطة. وقبل أن يستحيل قتل الشرطة للرجال السود عادةً يومية. أثير عاد بالدوين إلى الاضواء مع ثاني «أنا لست زنجيك»، للمخرج الهاييتي

لا تكاد علاقة جيمس بالدوين (1924 - 1987) بأميركا تفرق عن علاقته بنفسه. المازق القادمة التي راح يعيها كـ «زنجي» يعيش هناك. ترافقت مع وعي الكاتب الأفرو أميركي لمثليته الجنسية: «الهوية الأميركية البيضاء هي سلسلة من الأساطير التي تهدف إلى عزل إحدى الحقائق التي لا تحتل». تجاوز بالدوين السياسات الأميركية العنصرية خلال حقبة الخمسينيات والستينيات، كتاباته ومقالاته رأت أبعده من تلك الأحداث الحاسمة في تاريخ السود. تقاطعت فيها المعاناة العرقية، مع أثقال الهويات الفردية، كجزء من مقارباته